

محمد نزال مسؤول حركة "حماس" في الاردن الى "المحرر" لا مصداقية لحواثيق «الشرف» التي يوقعها عرفات!

لا نعترف بـ "أبوعمار" زعيم الشعب الفلسطيني... ولا نلتزم تجاه أحد بوقف المقاومة

«المحرر»: ما زال موقفكم من مسألة المشاركة في سلطة الحكم الذاتي بحاجة الى توضيح... هل ستشاركون أم لا؟

● محمد نزال: موقف «حماس» واضح كل الوضوح. نحن ضد المشاركة في هذه السلطة لأنها لا تمثل برأينا سلطة حقيقية بل هي أداة بيد الاحتلال. ولعل الكل يعرف الآن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين هو الذي يقوم فعلا من خلال كونه الرجعية في اعتماد الاسماء التي تقدمها المنظمة لتشكيل السلطة.

لقد رفضنا عرضا رسميا قدمه لنا الاخ عباس زكي للمشاركة في السلطة. هل كان ذلك عرضا رسميا ام مجرد محاولة لجس النخس؟

● الفاء مع الاخ عباس زكي شهد تقديم عرض رسمي من ياسر عرفات نفسه.

وما صحة الذي قيل انذاك عن انه سالت عما اذا كان ابو عمار مستعدا لاعطائكم عددا من المقاعد يعادل ما سوف تحصل عليه حركة «فتح»؟

● السؤال لم يكن بهذه الطريقة. وانما كنت اريد الاستفسار عن بعض المسائل حتى يتم نقل هذا العرض الى قيادة «حماس». لقد سالت في سياق الحديث الذي دار بيننا عن بعض التفاصيل ومن زاوية الاطلاع ليس اكثر.

● اذا كان هذا هو موقفكم من المشاركة في ادارة السلطة، فماذا عن المشاركة في المؤسسات الفلسطينية كالقوة التنفيذية؟

● هذه المسألة تحتاج الى تفصيل، فهناك على سبيل المثال كثير من اعضاء «حماس» والمصريين عليها يعملون في المؤسسات الخدمية الفلسطينية كالصحة والتعليم.

● ولكن يقال انكم شاركنم في الشرطة ايضا؟

● لا. لم تشارك حركة «حماس» في الشرطة الفلسطينية وانا اتحدث هنا عن البنية الخدمية. هناك لجان من المهندسين والاطباء والمدرسين الذين كانوا يعملون في المؤسسات حتى لثاء وجود الاحتلال. ولا اعتقد انه سيكون ليدنا اي مانع من استمرارية وجود السلطة الفلسطينية.

● وما هو موقفكم من موضوع المشاركة في الانتخابات؟

● يمكن لحركة «حماس» ان تشارك في انتخابات تشريعية، ولكن القرار الآن هو عدم المشاركة بسبب المواقف والظروف التي سيطرت بالانتخابات.

● ترددت اثناء صحفية مؤخرًا عن الاتصالات الجديدة بينكم وبين

الكثير عن احتمالات مشاركة حركة «حماس» في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وترددت معلومات متضاربة في الآونة الأخيرة حول موقف الحركة من محاولات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اغرامها بمشاركته السلطة.

ولذا ذلك تصريح رسمي من «حماس» يقول بان تراجع عملياتها العسكرية ضد اسرائيل سببه اعادة برمجة وضعها الداخلي ليتواءم مع المرحلة. فما حقيقة الامر حول كل هذه المواضيع وغيرها؟

● هذا حوار مع السيد محمد نزال، ممثل حركة حماس في الاردن، واحد أبرز قاداتها.

● لا اعتقد ان انتهى تصالف الفصائل الفلسطينية قد انتهى تصالف اهل الانفاق. الا ترون ان السلطة الفلسطينية قد أصبحت موجودة ويمكن بمشاركتكم تطويرها الى كيان مستقل للشعب الفلسطيني؟

● الدعوة للمشاركة في السلطة دعوة حق يراد بها باطل. تماما مثلما كانت الدعوة لشاركتكم في مؤسسات منظمة التحرير في الوقت الذي كان فيه ياسر عرفات يوسع اتصالاته التي اوصلت الى اتفاق «أوسلو».

ان هذه المؤسسات ليست مؤسسات حقيقية بل هي ديكور يراد منها اعطاء القرارات وكل الخيط يتحكم فيها شخص واحد. ولعل المدقق في جوهر هذه السلطة سرعان ما يكتشف بانها غير حقيقية وسوف تتشغل في قضايا الخدمات وان يكون لها اي قدرة على تغيير الواقع والحقائق الا من خلال موازين القوى التي لا خلاف على انها لا تمثل السلطة لانجاز اي شيء بالنسبة للقضية فلسطين.

ان اللطيف الآن هو استدراج حركة حماس، لاعطاء شرعية لهذه السلطة وتجميل وجهها والظهور على انها سلطة وطنية.

● استمع الى ان اعود بالذاكرة الى تصريحات الدكتور موسى ابو مرزوق والجنرال الذي اطلقها لعهده هذه مع اسرائيل. كيف تفكرون هذه التصريحات؟

● الدكتور موسى ابو مرزوق (رئيس المكتب السياسي) تحدث في اطار مبادرة وضعها «حماس» وحددت لها شروطها. وقد كان اللطيف الذي تار في اعقاب هذه المبادرة لاجما عن عدم فاهم فهم لها او حتى تمتد فيها بطريقة خاطئة.

● وما ركنكم على اعتبارها بمثابة مؤشرا على استعداد «حماس» للانخراط في تسوية سياسية مع اسرائيل؟

● الدكتور موسى ابو مرزوق (رئيس المكتب السياسي) تحدث في اطار مبادرة وضعها «حماس» وحددت لها شروطها. وقد كان اللطيف الذي تار في اعقاب هذه المبادرة لاجما عن عدم فاهم فهم لها او حتى تمتد فيها بطريقة خاطئة.

أجرى الحوار: مناجد عبد الهادي - عمان



كيف تتعاملون مع بعض ما يقال عن وجود مخططات لخلق حركة «حماس»؟

● المصداق من انشغالات في «حماس» لا يدور حول مجرد تفتيات عند البعض لا علاقة لها بالواقع. لقد تمرد ياسر عرفات من خلال تعامله مع التنظيمات الفلسطينية ان يوجد اشخاصا ورموزا يرتبطون به فيبركهم في الوقت المناسب لخلق هذه التنظيمات، والاسئلة على ذلك عديدة في اكثر من تنظيم.

اما بالنسبة ل«حماس»، فقد حاول عرفات بكل الوسائل للعثور على مستخدمين بعض الفصائل فيها للمشاركة في السلطة. ولكنه لم يستطع حتى الآن ان يفتح فنتحيا واحدا، ولا حتى الفصائل التي اتصل بها «حماس» والجنود الذين انضموا اليها. ان مشاركتهم في السلطة لا تعني انهم سيقبلوا في السلطة. بل انهم سيقبلوا في السلطة.

● لا اعتقد ان مشاركة «حماس» في السلطة هي خطوة نحو الديمقراطية. بل هي خطوة نحو الديمقراطية.

● لا اعتقد ان مشاركة «حماس» في السلطة هي خطوة نحو الديمقراطية. بل هي خطوة نحو الديمقراطية.

عرضوا علينا رسميا المشاركة في "السلطة الوطنية" فرفضنا لأن قائدها الحقيقي اسحق رابين!

بغض النظر عن كل هذه التفاصيل، دعني اسالك عن موقع اهل الانفاق: الا ترون ان السلطة الفلسطينية قد أصبحت موجودة ويمكن بمشاركتكم تطويرها الى كيان مستقل للشعب الفلسطيني؟

● الدعوة للمشاركة في السلطة دعوة حق يراد بها باطل. تماما مثلما كانت الدعوة لشاركتكم في مؤسسات منظمة التحرير في الوقت الذي كان فيه ياسر عرفات يوسع اتصالاته التي اوصلت الى اتفاق «أوسلو».

ان هذه المؤسسات ليست مؤسسات حقيقية بل هي ديكور يراد منها اعطاء القرارات وكل الخيط يتحكم فيها شخص واحد. ولعل المدقق في جوهر هذه السلطة سرعان ما يكتشف بانها غير حقيقية وسوف تتشغل في قضايا الخدمات وان يكون لها اي قدرة على تغيير الواقع والحقائق الا من خلال موازين القوى التي لا خلاف على انها لا تمثل السلطة لانجاز اي شيء بالنسبة للقضية فلسطين.

ان اللطيف الآن هو استدراج حركة حماس، لاعطاء شرعية لهذه السلطة وتجميل وجهها والظهور على انها سلطة وطنية.

● استمع الى ان اعود بالذاكرة الى تصريحات الدكتور موسى ابو مرزوق والجنرال الذي اطلقها لعهده هذه مع اسرائيل. كيف تفكرون هذه التصريحات؟

● الدكتور موسى ابو مرزوق (رئيس المكتب السياسي) تحدث في اطار مبادرة وضعها «حماس» وحددت لها شروطها. وقد كان اللطيف الذي تار في اعقاب هذه المبادرة لاجما عن عدم فاهم فهم لها او حتى تمتد فيها بطريقة خاطئة.

● وما ركنكم على اعتبارها بمثابة مؤشرا على استعداد «حماس» للانخراط في تسوية سياسية مع اسرائيل؟

● الدكتور موسى ابو مرزوق (رئيس المكتب السياسي) تحدث في اطار مبادرة وضعها «حماس» وحددت لها شروطها. وقد كان اللطيف الذي تار في اعقاب هذه المبادرة لاجما عن عدم فاهم فهم لها او حتى تمتد فيها بطريقة خاطئة.

● لا اعتقد ان انتهى تصالف الفصائل الفلسطينية قد انتهى تصالف اهل الانفاق. الا ترون ان السلطة الفلسطينية قد أصبحت موجودة ويمكن بمشاركتكم تطويرها الى كيان مستقل للشعب الفلسطيني؟

● الدعوة للمشاركة في السلطة دعوة حق يراد بها باطل. تماما مثلما كانت الدعوة لشاركتكم في مؤسسات منظمة التحرير في الوقت الذي كان فيه ياسر عرفات يوسع اتصالاته التي اوصلت الى اتفاق «أوسلو».

ان هذه المؤسسات ليست مؤسسات حقيقية بل هي ديكور يراد منها اعطاء القرارات وكل الخيط يتحكم فيها شخص واحد. ولعل المدقق في جوهر هذه السلطة سرعان ما يكتشف بانها غير حقيقية وسوف تتشغل في قضايا الخدمات وان يكون لها اي قدرة على تغيير الواقع والحقائق الا من خلال موازين القوى التي لا خلاف على انها لا تمثل السلطة لانجاز اي شيء بالنسبة للقضية فلسطين.

ان اللطيف الآن هو استدراج حركة حماس، لاعطاء شرعية لهذه السلطة وتجميل وجهها والظهور على انها سلطة وطنية.

● استمع الى ان اعود بالذاكرة الى تصريحات الدكتور موسى ابو مرزوق والجنرال الذي اطلقها لعهده هذه مع اسرائيل. كيف تفكرون هذه التصريحات؟

● الدكتور موسى ابو مرزوق (رئيس المكتب السياسي) تحدث في اطار مبادرة وضعها «حماس» وحددت لها شروطها. وقد كان اللطيف الذي تار في اعقاب هذه المبادرة لاجما عن عدم فاهم فهم لها او حتى تمتد فيها بطريقة خاطئة.

● كيف تتعاملون مع بعض ما يقال عن وجود مخططات لخلق حركة «حماس»؟

● المصداق من انشغالات في «حماس» لا يدور حول مجرد تفتيات عند البعض لا علاقة لها بالواقع. لقد تمرد ياسر عرفات من خلال تعامله مع التنظيمات الفلسطينية ان يوجد اشخاصا ورموزا يرتبطون به فيبركهم في الوقت المناسب لخلق هذه التنظيمات، والاسئلة على ذلك عديدة في اكثر من تنظيم.

اما بالنسبة ل«حماس»، فقد حاول عرفات بكل الوسائل للعثور على مستخدمين بعض الفصائل فيها للمشاركة في السلطة. ولكنه لم يستطع حتى الآن ان يفتح فنتحيا واحدا، ولا حتى الفصائل التي اتصل بها «حماس» والجنود الذين انضموا اليها. ان مشاركتهم في السلطة لا تعني انهم سيقبلوا في السلطة. بل انهم سيقبلوا في السلطة.

● لا اعتقد ان مشاركة «حماس» في السلطة هي خطوة نحو الديمقراطية. بل هي خطوة نحو الديمقراطية.

● لا اعتقد ان مشاركة «حماس» في السلطة هي خطوة نحو الديمقراطية. بل هي خطوة نحو الديمقراطية.

«النفط العربي» لا يؤمن بالتنمية والصناعة وما شابه

هذا المجلس العربي لم يساهم فيه إلا... الفقراء!

السنوات الأربع الماضية، بحجة ضرورة إعادة النظر في النسبة المقررة لها وتقليصها، كما لم تسدّد السعوية حصتها ايضا بدعوى مساهمتها قبل عدة سنوات في اعداد الخريطة الجيولوجية العربية... لكنها لم تر النورا وكذلك الأمر بالنسبة لمساهمات الامارات العربية المتحدة والبحرين.

بناء على هذا الوضع أكد المجلس في بيانه الختامي على مبدأ عدم اعطاء الدول الاعضاء من مساهماتها، وحلها على الالتزام بتنسيب ما عليها، وقرر اعطاء الأولوية في عضوية المجلس التنفيذي للدول التي تقوم بتسديد التزاماتها تجاه المنظمة، وكحالة استثناء تقرر تأجيل سداد مساهمة كل من العراق وليبيا، واعضاء لبنان عن السنوات الأربع الماضية.

مقابل ذلك، ألحقت مجموعة الدول الخليجية في الجلسة الختامية الى ضرورة تقليص الـ ٤٧ وظيفة للعاملين في المنظمة، وكحالة استثناء تقرر تأجيل سداد مساهمة كل من العراق وليبيا، واعضاء لبنان عن السنوات الأربع الماضية.

مقابل ذلك، ألحقت مجموعة الدول الخليجية في الجلسة الختامية الى ضرورة تقليص الـ ٤٧ وظيفة للعاملين في المنظمة، وكحالة استثناء تقرر تأجيل سداد مساهمة كل من العراق وليبيا، واعضاء لبنان عن السنوات الأربع الماضية.

ما تطفئ النور.. إنا ناسي إناها مقاضات مسرية...!!

ما تطفئ النور.. إنا ناسي إناها مقاضات مسرية...!!



المغرب - «المحرر»

المغرب - «المحرر»

فتشوا عن "حكمة" المخابرات! تثبيت أسماء المعارضين وشطب المؤيدين

وات قريب من اشد المعارضين لعملية التسوية، ومنهم اعضاء في الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وبينما وجد بعض النصار التسوية المتضمنة انقسام سحدين الآن ببقائهم حتى العودة، ولا تفسير لهذا التناقض الا في حكمة المخابرات الفلسطينية والعربية والاسرائيلية.

بعد وصول قوائم الاسماء التي حصلت على تصاريح بالسفر الى منظمة الحكم الذاتي، سيطرت على الاسماء الفلسطينية في لبنان مشيرة الى انهم لم يبقوا في لبنان بل ذهبوا الى سوريا في اطار عملية تقطيع اوصال ما بقي من الجسم العربي. الا ان اللبنانيين ما زالوا يدينون مقاومة للتوجه الاميريكي، برغم ادراك السلطات في بيروت انها ستكون مضطرة الى مواجهة أحد احتمالاتها.

نقيب محامي القاهرة لـ "المحرر": ١٧ إصابة مميتة في جثة المحامي القليل

ردا على سؤال المحرر، قال عبد العزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة ان الذي اضرباه عن الطعام الثلاثاء الماضي ان الحكومة المصرية استجابت لضغوط الكبيرة التي مارسها المحامون والتي وصلت الى حد الاضرار الجماعي عن الطعام، وقال النقيب ان المظاهرات الممتدة بحق الانسان سواء المحلية منها ام العالمية ولقد موقفا مشرفا من القضية، كما ان نقيب المحامين الفرنسيين اتصل بي وعرض تقديم اي مساعدات لنا.

وقال نقيب المحامين ان الحكومة التي تدبر الآن حوارا هزليا مع بعض القوى السياسية رفضت منذ شهرين المقترحات التي تقدمنا بها لانها لماساة، والتي ثبت بعد الاضرار انها صحيحة، حيث اخرج ان الزميل عبد الحارث مدني الذي قتل على ايدي ضباط امن الدولة في نيسان (ابريل) الماضي مات مقلولا.

وليل التحقيق معه.

وردا على سؤال حول فض الاضراب قال نقيب القاهرة:

● لقد تقدمنا بمطالب محددة حتى نذهب اضرابنا، وعندما بدأت الحكومة في الانسحاب انهيها هذا الاضراب خصوصا بعد ان اطلقوا النقيب احمد الضاحية على التقرير الشريحي لجنة الزميل المرحوم عبد الحارث مدني وثبت ان به ١٧ اصابة مميتة في الرأس والجسد وسوف يكثف في الأيام القادمة. على حد قول النائب العام. القابع الحقيقي ويقيم بحاكمه عائلة.

القاهرة - محمود بكري

هذا المجلس العربي لم يساهم فيه إلا... الفقراء!

السنوات الأربع الماضية، بحجة ضرورة إعادة النظر في النسبة المقررة لها وتقليصها، كما لم تسدّد السعوية حصتها ايضا بدعوى مساهمتها قبل عدة سنوات في اعداد الخريطة الجيولوجية العربية... لكنها لم تر النورا وكذلك الأمر بالنسبة لمساهمات الامارات العربية المتحدة والبحرين.

بناء على هذا الوضع أكد المجلس في بيانه الختامي على مبدأ عدم اعطاء الدول الاعضاء من مساهماتها، وحلها على الالتزام بتنسيب ما عليها، وقرر اعطاء الأولوية في عضوية المجلس التنفيذي للدول التي تقوم بتسديد التزاماتها تجاه المنظمة، وكحالة استثناء تقرر تأجيل سداد مساهمة كل من العراق وليبيا، واعضاء لبنان عن السنوات الأربع الماضية.

مقابل ذلك، ألحقت مجموعة الدول الخليجية في الجلسة الختامية الى ضرورة تقليص الـ ٤٧ وظيفة للعاملين في المنظمة، وكحالة استثناء تقرر تأجيل سداد مساهمة كل من العراق وليبيا، واعضاء لبنان عن السنوات الأربع الماضية.

وزير خارجية اليمن باسندوه : أفضل أن أحفر قبري بيدي على تجزئة اليمن



الدبلوماسية اليمنية «الحدودية» تتحرك على أربعة محاور بهدف احتواء الفصحة الانفصالية، وعزلها محليا وعربيا ودوليا. وفي الوقت الذي تقتصر فيه كل «البيانات» الانفصالية بالفوض والتمسك والخلل بين الحركة الحدودية واضحا ومضمنا وعليا.

● المحور الأول على أرض الحركة، حيث تكثف قوات للسرعية الحدودية ضرباتها لنقل «مناطق» الانفصال الحدودية وعلى كل الجبهات، وقطع أمداداتها الداخلية والخارجية، وقصها عن مراكز التجمع السكاني الذي تخفي وتحتمي وراءه.

● المحور الثاني في المحيط العربي، وقد ثبت بأن ما سعي بالاعتراف الضمني بالجمهورية الديمقراطية اليمنية قد حوسر وسط بالرغم من «الدم الخفي» الذي سارعت بعض الجهات العربية إلى توفيره، فلا الجامعة العربية تجرأت على إغواء الشرعية عليه لأنه يتنافى مع ميثاقها، وتعارضه معظم الدول العربية، على الرغم من الإغراءات والضغط ولا عواصم الدول الغربية النافذة، متفردة، خلعت باتجاه الاعتراف بالإمام، الذي أعلنته عن.

● المحور الثالث في حلبة الأمم المتحدة، وقد فشلت محاولات الأمين العام بطرس

توقف تدفق المساعدات الخارجية عن الانفصاليين الجنوبيين، وإذا ما كفوا عن استخدام المدنيين الأبرياء كدروع بشرية فإن يتمكنوا من المقاومة يوما واحدا.. هذا ما صرح به وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه إلى «الفيغارو» أثناء زيارته إلى باريس حيث التقى وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه.

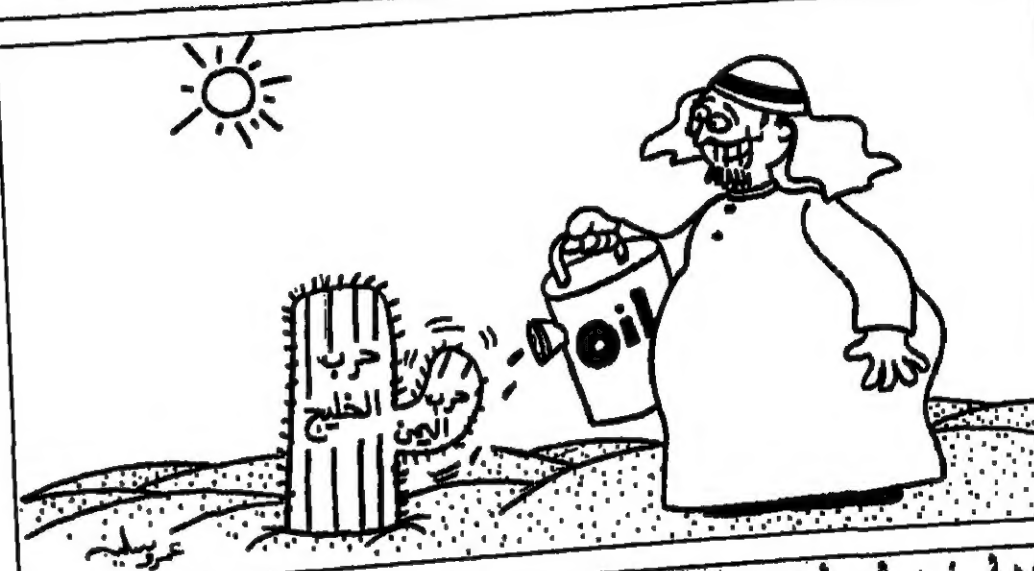
استطرد الوزير اليمني قائلا «يشبه المتطرفون اليوم مريضاً يتحضر، ويحافظ الأطباء على حياته بواسطة الأبر والامصال المستمرة. المساعدات الخارجية تصلهم بكميات كبيرة من أوكرانيا ويضع الدول الشرقية السوق السوداء، والانفصاليون لا يشترونها مباشرة، إذ تتكفل بهذه المهمة بعض الجهات التي لن أفصح عن هويتها لأنني لا أريد تشويش علاقاتنا مع جيراننا. وتم الطائرات المحملة بالأسلحة فوق منطقة «معارة» (المنطقة الحدودية المتاخمة لعمان والسعودية)، ثم تفرغ حولتها في الريان قرب المكلا (المنطقة الشرقية لحضرموت)، ثم تنقل الأسلحة والذخيرة بحرا إلى عدن.

ويقول السيد باسندوه، وهو الذي قضى نصف حياته في جنوب اليمن والنصف الآخر في شماله، أنه «أكثر ارتباطا بشمال اليمن من جنوبه، حيث شغل عدة وزارات قبل سنة ١٩٩٠ التي تحققت فيها الوحدة. أن الوزير مؤمن بالوحدة التي يجسدها الرئيس علي عبدالله صالح، ولا يتحمل طرح فكرة «اليمن الديمقراطي» بعاصمته عدن، فيقول محذرا «أفضل على هذا اليمن أن أحفر قبري بيدي».

كما يقف من مقعده عندما تسأله ما إذا كانت السفارة التي يستقبلها فيها تمثل اليمن الجنوبي أم اليمن الشمالي ويقول: «إنها سفارة جمهورية اليمن، لا توجد سوى دولة يمنية واحدة، الدولة الأخرى خارج الشرعية، ولم تعترف بوجودها أية عاصمة. لقد قرح اليمن بعد استقلاله شعبي، وانتخب حكومته الشعبية في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.

وأشار الوزير الذي زار لندن ولهاي ووين وكوبنهاغن قبل أن يتحرك باريس متوجها إلى موسكو، إلى أن المنشورين الذين

المعركة ليست بين الشمال والجنوب وإنما بين الوحدة والتفرد



لا أريد أن أفزع «اليساندين للانفصال» حفاظا على علاقات الجوار

التفاهم كانا على وجه العموم مع الوحدة والديمقراطية في اليمن.

ورد رئيس الدبلوماسية اليمنية مرارا أن الأزمة الحالية ليست معركة بين الشمال والجنوب، وإنما بين أغلبية اليمنيين وبين «الفرقة».

وعند الحديث عن نتائج الاقتتال وصعوبة إعادة «لمعة» الوحدة الممزقة، اقترح الوزير باسندوه بعض الحلول قائلا: «سيكون بمقدور كل محافظة أن تتمتع باستقلال ذاتي على نطاق واسع، باستثناء مصالحات الدفاع والسياسة الخارجية بالطبع».

ومن البديهي أن هذه التطورات ستشتمل المحافظات الشمالية

سريكة فخرية مصري اسراييل صنعت ألغامها ذرية لتزرعها في الجولان

على إزالة أسلحة إسرائيل النووية وعلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط.

هذا هو الشعار الذي رفعت منظمة تضامن الشعب الاثنية الاسيوية للندوة التي عقدتها في القاهرة الأسبوع الماضي وحضرها حشد من السياسيين وخبراء هيئة الطاقة الذرية.

بدأت الندوة بكلمات ترحيبية حول مكانة إسرائيل النووية، ثم وزعت على الحضور دراسة تقول إن إسرائيل تمتلك ٢٠٠ سلاحا نوويا موجهة إلى الأهداف الاستراتيجية في سائر البلدان العربية، ويمكن أن تجعل المنطقة في ثوان معدودة «كبة» من تراب وإشعاعات ذرية.

وقد أكد الدكتور محمد علي ضرورة استمرار رفض الحكومة المصرية توقيع معاهدة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية ليس رغبة في انتاجها، ولكن للضغط على إسرائيل للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، فكما هو معروف فإن الأسلحة الكيميائية هي وسيلة الدول الفقيرة لمواجهة الضخ النووي، وأكد خالد أنه سيتم بغض جميع توقعات من كل أعضاء مجلس الشعب والشورى في مصر على نداء حظر استخدام الأسلحة النووية.

ويطالب الدكتور عصام الدين هلال الخبير الاستراتيجي المصري بضرورة استخدام كل امکانات الضغط على «المجرم الاسيوي» وهو الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل وتحميها سياسيا وتقدم لها المبررات والملاذ والمأوى وطيلة الدماء الشامل، إذ أصبح في القدر استخدام أسلحة نووية طاقاتها التخريبية والأشعاعية مصنوعة بحيث تصيب عددا محددا من الأفراد وفي منطقة صغيرة نسبيا دون أن يؤدي إلى ردة فعل نووية شاملة.

على أن خطورة استخدام أسلحة إسرائيل النووية لا تكمن فقط عند استخدامها الفعلي لتصيب أهدافا بعيدة عن أراضيها. لأن مجرد امتلاك إسرائيل لهذا السلاح يؤثر لها قوة ردة في العمليات السياسية، أمام البلدان العربية، ويمنحها تفردا نوعيا في مجال الأمن على حساب الأنظار العربية.. وهذا الخلل الذي لا يؤدي إلى سلام عادل ويقضي إلى ازدياد نزاعات حادة في المستقبل.

أما المعدي التي تنتشر في العالم الآن فهي تشكيل قوة انتشار سريعة نووية.. وهذا ما فعلته روسيا مؤخرا.

وفي أوائل العام الحالي أدلى وزير الدفاع البريطاني بتصريحات أكد فيها ضرورة أن تكون لبريطانيا قوة انتشار نووية لتحقيق مصداقية الردع وإمكانية القيام بضرورة نووية مصدرة.. وفعلت باريس نفس الشيء لصناعة مصالحها في بلدان العالم الثالث.

أما الولايات المتحدة فقد استفادت من دورس حرب الخليج، وغيرت بنية قوات حلف الأطلسي، بتشكيل قوة انتشار سريعة تضم وحدات من بلدان غرب أوروبا للتدخل في مناطق أخرى غير المنطقة التقليدية الخاصة بالعمليات العسكرية للحلف، مثل الشرق الأوسط والخليج، وستتخلف هذه القوات بما شك من أسلحة نووية.

وأمام غياب الأمن المتكافئ بين الطرفين العربي والإسرائيلي، ووعي إسرائيل إلى الحفاظ على أسلحتها النووية وتطويرها، وعدم اعتماد الحكومات العربية هذه القضية للمسا، لم يكن أمام المنظمات ومراكز البحث العربية إلا الدعوة إلى القيام بعمل

بعد ٢٢ عاما على آخر عملية

ليلي خالد تعيش في مخيم وترفض «الاتفاق»



يطلب منه، ثم عملت على تهدئة الركاب، وكان الهدف الأساسي من هذه العملية كما لهم القبض على سبستل هذه الطائرة تمديد، لكن ليلي وزميلها سريان ما تكلما من عدم وجوده على متنها.

وكانت العملية الثانية في السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠، حيث استعدت ليلي وزميل لها لخطوط طائرة اسراييلية هذه المرة تابعة لشركة «العال» أثناء رحلتها من أمستردام إلى لندن، وبالرغم من وجود خمسة عشر رجلا أمن اسراييليا على متن الطائرة إلا أنها نجحت في اختراق حواجز التفويض اللقي، غير أن طريقا خاصة حالت دون نجاح العملية واستشهد زميلها، فتم إلغاء القبض عليها ونقلت في سجون بريطانيا عدة شهور إلى أن أطلق سراحها بعد ذلك.

وقرأت العمليات المشابهة إلى درجة أنه في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧١ أرسلت بعض الرسائل للمفوض من فيينا إلى إسرائيل، فأعلنت السلطات النمساوية أن ليلي خالد كانت في فيينا بصحبة رفاق لها من الجبهة.. وهكذا.

أما الآن، وبعد آخر عملية بحوالي ٢٢ عاما ما زالت ليلي خالد عضو اللجنة المركزية للجبهة ورئيسة التنظيم النسوي، تتنازل من مواقع التزاماتها السابقة لمواجهة آثار اتفاق غزة - أريحا، وهي تعيش كما أبناء شعبها من المناضلين الراغبين لدعم فئالي النجم الخمس في تونس وغير تونس، كما كانت تعيش لشهور خلت في مخيم اليرموك القريب من دمشق مع زوجها الطبيب فايز رشيد وأبائنا الثلاثة إلى أن انتقلت لعمان مؤخرا.

هكذا من الأهل

هل نشأت الحركة الإسلامية فعلا في "حجر السادات"؟

صناعة الخطأ !

هكذا اخترت أجهزة الأمن المصرية (واخترت) جماعات اسلامية

فرحت

انتفاضة لبرابر العظم من جامعة القاهرة في لبرابر شباط ١٩٦٨ تغييرا عن رفض الطلبة للصورة التي جرت عليها محاكمات قادة الطيران وتحميلهم مسؤولية الهزيمة كان معظم المشاركين في المظاهرات من اليساريين، وكان هذا مؤلوا، لكن مجموعة قليلة العدد والعدة من طلبة كلية الهندسة لفتت النظر بطريقة مشاركتها في المظاهرات، فلا أحد يعرف: من هؤلاء؟ ولا أحد نسق معهم، كما ان متابعتهم بدت غريبة، وغير محددة الهوية، وكانت هذه المجموعة هي اول جماعة اسلامية في الجامعة.

وكررت نفس الجماعة، مشاركتها في مظاهرات ١٩٧١ التي خرج فيها طلبة الجامعة يتعجلون «عام الخسم» كان للناصريين وجود كاسح وشاركهم في ذلك الشيوعيون، وكانت مجموعة هندسية، كما اصطلاح الطلبة آنذاك على تسميتها. موجودة ايضا. امتازت هذه المجموعة برفضها الطابع للتعامل مع النظام، واختلافها مع افكار الاخوان الذين كان معظمهم قد وقع عراض تأييد الرئيس جمال عبد الناصر، بالفضل قبل هزيمة يونيو حزيران. ومنذ ١٩٦٨ انتسب النظام لوجود هذه المجموعة بهذه الافكار.

التكفير والتروتسكيون

في العام ١٩٧٧، كان شكري احمد مصطفي، مؤسس الجماعة التي عرفت باسم التكفير والهجرة، قد خرج من السجن ضمن اول من غاربه من معتقلي الانصار المسلمين، وبدا شكري يروج لانكاره الداعية لتكفير المجتمع وتكفير من يختلف معه، وهي الافكار التي انطلقت داخل السجن واثنا، توقيع عرائض التأييد التي رفض شكري وصحبه توقيعها. وكاول تحرك دعتي، قامت مجموعة من عناصر جماعة التكفير والهجرة الى جيبال ديني سريفة، وكانت تحركاتهم مرسومة من بدايتها من قبل مباحث أمن الدولة التي لفت القبض عليهم وسرعان ما افرجت عنهم لأن معظمهم كان محدثاء صغير السن، ولأن الحرب نشبت في أكتوبر تشرين الأول ١٩٧٢، ونشرف منا لنسجل بعض الملاحظات:

■ ان القبض على هذه العناصر كان مناسبة لـ «تعريف» النظام على وجود فكر التكفير في جماعة منظمة. ■ ان التسامح الشديد الذي تم الافراج من للقبوض عليهم في اطاره يعود لأسباب اخرى اضافية الى الأسباب الملمة وهي:

١- رغبة الحكومة في تصميم واستئثار وجود جماعة التكفير

لقد تربت الحركة الإسلامية في مصر في احضان نظام السادات

هذه المقولة تردت في كثير من الأدبيات السياسية كما لو كانت حقيقة لا ريب فيها، برغم ما في بنائها المنطقي ومحتواها العلمي من أخطاء واضحة، والواقع ان ظاهرة تزايد القولات غير المدققة وكانها حقائق، ظاهرة متكررة في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام، وعلى الأخص في الكتابات السياسية والاجتماعية. والملاحظة الأولى التي يمكن تسجيلها على هذه المقولة، انها تتناول الحركة الإسلامية كيان اصم مكون من كتلة واحدة، والصحيح انه في داخل الحركة الإسلامية هناك كثير من التمايزات الواضحة. والملاحظة الثانية ان المقولة تفترض ان الحركة الإسلامية نشبت في بداية عهد السادات، والصحيح ان جذورها تعود الى نهاية حكم عبد الناصر، وتحديدًا العام ١٩٦٨، فلم يكن اعتقال الإخوان المسلمين نهاية لهذه الحركة، وان كان سبباً في ميلاد كثير من الوحدات والفصائل داخلها. لهذا نحاول - ونحن نقدم رؤية لعلاقة السلطة بالحركة الإسلامية - ان نتتبع المسارات المتعددة لـ «وحدات» التيار الإسلامي في علاقتها بالسلطة منذ ١٩٦٨ حتى اليوم.

السادات افرج عن قيادات حادث المنصة ليقتلوه!

٢- انشغال النظام بالمواجهة مع اليسار بعد تصفيات مايو - أيار ١٩٧١، ثم طرد الخبراء الروس.

٣- هناك مقولات تؤكد وجود صلة بين السادات وأمريكا قبل مغارضات ١٩٧٤، وكانت سياسة نيكسون في مواجهة التيارات السياسية المناهضة في تخذية ودعم الجماعات الأكثر تطرفاً لتصفية «العتلاء» بواسطتهم. وفعل ذلك عندما استخدم «التروتسكيين» في مواجهة باقي الفصائل الشيوعية، ولا مانع من ان يكون النظام المصري قد رأى في «التكفير» فصلاً مناسباً لاداء الدور نفسه.

على أي حال استمر نشاط التكفير بفضل قدرة «شكري مصطفي» على الجدل ٢٤ ساعة يومياً، ونجحت أجهزة الأمن في اختراق الجماعة التي لم «تتورط» في مواجهة واحدة مع النظام، ويقال ان احمد طارق عبد الغليم - الرجل الثاني في الجماعة وشابا الشرطة السابق - كان احد اهم محاور اختراق الجماعة، رانه قاد عملية اغتيال الشيخ الذهني لصالح النظام ثم تم اعدامه ليبرحل مع سره ويعدان معا «الرجل والأسر» في العام ١٩٧٧. والخلاصة ان جماعة التكفير والهجرة كانت هي «الذرة» التي انطلق منها «الدمشق»... كانت هي الأصل الذي انطلقت منه مقولة صنع السادات للجماعات الإسلامية، ولو تم تعديل الصياغة الى: تروى قيار التكفير داخل الحركة الإسلامية في احضان النظام لوافقت المقولة وجه الحقيقة.

كانت محاولة الانقلاب التي عرفت باسم «قضية القذافي العسكرية» وقعت في العام ١٩٧٤، هي اول صدام حاد بين الحركة الإسلامية ونظام السادات، وجاءت الأحكام القاسية لتؤكد ان الان لا يوجد مخرج من خارجة ولا هو خلاف بين «صانع» و«مصنعة». لقد اعدم صلبان

سري، والانساري، بينما خلف حكم الاعدام من طلال الانصاري الى الاشغال الشاقة للزوجة بعد «قضية الاستحرام» التي انشأها. وشهد العام ١٩٧٧ طين «دسم» النظام الذي سيطر من الأكثر خطورة طلال السبلات القاذية بتفكيك الجهاد الذي اسسه حسن الهلالي وهو احد القادة المشاركين في أحداث القذافي العسكرية، وكان قائداً لجنمة

الجيزة، ويراثة الحكمة، كما انه كان احد الأسباب المباشرة في افول نجم جماعة التكفير حين هزم شكري مصطفي في منافرة مشهودة، كان دارساً متقناً وبقيها، ولم يكتف «الهلالي» بهذه الهزيمة المخاطفة، بل شرع في كتابة وطباعة مجموعة من الكراسات للرد على فكر التكفير. وفي العام ١٩٧٧ التي القبض على الهلالي بتهمة الهجوم على قصبة قبرص والاستيلاء على سلاح حارسها بقيادة تنظيم «الجهاد» كان «الهلالي» هو للتم رقم (١) وحكم عليه بالسجن سبع سنوات، لكنه نجح في الهرب الى الأردن ثم السعودية قبل ان تسلمه السعودية الى مصر مؤخرًا.

وبعد شهر من القاء القبض على «الهلالي» قام د. يسري مصطفي - وهو طبيب من الجيزة - بأعادة تشكيل التنظيم مرة اخرى، ونجحت مباحث أمن الدولة في اختراقه بصورة سافرة، حيث كانت تستدعي يسري بصورة سرية، بين ان واخر لتعيد على سامحه كلاماً شالاه بخطأ مسريه وتبنيها في لاجتماعات التنظيم، ولم يجد الطبيب مفرًا من حل التنظيم والسفر الى الخارج.

وعاد اسم «الجهاد» ليرتد مرة اخرى في قضية لفتها احدى جهات الأمن في العام ١٩٧٩ ضد مجموعة كبيرة ضمت محمد عبد السلام، وبسال الرحال، وعناصر اخرى من للتنظيم. فيما بعد - في احدث ١٩٨١، واستمر اعتقال هذه العناصر ١١ شهراً في القلعة حتى تقدم شاهد الاثبات في القضية. ولأسباب غير واضحة - واعترف بأنه لثق الاتهامات، وانتهت القضية.

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

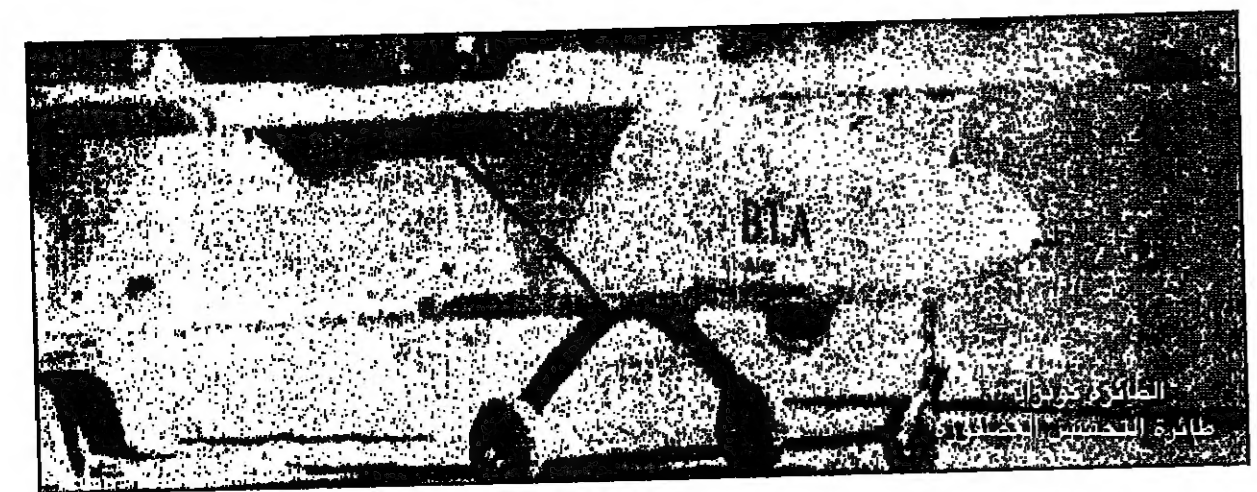
واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

من ١٩٧٧ الى حادث المنصة

واذا عذا في الحركة الإسلامية في الجماعة ترة اخرى، وقد ترقنا عند مشاركة «مجموعة» هندسية في مظاہرات ١٩٧١ - تروى ان نظام السادات كان يحاول توظيف الجماعات

يمكن حملها في حقيبة صغيرة.. وتشبه لعب الأطفال

«المصفورة».. أخطر طائرة تجسس اسرائيلية



أحدث طائرة تجسس اسرائيلية.. لا يصدر عنها أي صوت.. تستخدم أحدث أجهزة التصوير الإلكترونية في العالم.. تنطق كمية كبيرة من الصور شديدة الوضوح في دقائق معدودة.

صنعت الطائرة أخطر جاسوس في السنوات القادمة.. وتتأمل خلوها الشديدة على الدول التي تريد اسرائيل التجسس عليها، كما انه يمكن تفكيك الطائرة لقطع صغيرة، يحملها بعض المباحث في حقيبتهم الخاصة.. ولا يمكن لضباط المخابرات ورجال الجمارك في المطارات اكتشافها، لأنها تشبه تماماً الطائرات التي يلهو بها الأطفال على الشواطئ.

يمكن لخبير متخصص ان يقوم بتفكيك الطائرة في فترة قصيرة، وينفخها فوق الهدف المطلوب دون ان يشعر أحد، ودون إثارة أية شكوك، ولا يمكن لأجهزة الرادار اكتشافها او حتى مجرد الشك فيها لأنها طائرة شبح.. وبعد ان تؤدي مهمتها تعود المكان المحدد لهبوطها ومنها اقام فوتوغرافية وفيديو عن الأهداف المنشودة.

ورقلا المعلومات التي ستردها أجهزة المخابرات الاسرائيلية، فان الطائرة الصغيرة تطير بدون طيار في كل الأجواء والطرف الجوي لساحة ٢٠٠ كم، وهي تحمل كاميرات فيديو وتصوير، تنطق صورا لاذاع أرضية بمتنهي الوضوح والدقة.. ولا تظهر الطائرة على أي رادار، ولا يمكن تتبعها أوتوماتيكيا ولا يمكن اسقاطها بأي وسيلة من وسائل الدفاع الجوي، لأنها تحمل مواصفات طائرة الشبح بجانب صغر حجمها.. ويمكن تتبع

الطائرة من موقع انطلاقها من خلال جهاز «الورتوكال» جيور، وهو جهاز حساس جدا يحدد مسار الطائرة ومكانها، ويبلغ وزنه ١٠٥ كجم وفي مرحلة أكثر تقدما تمت الاستعانة بجهاز آخر جديد أدخله على الطائرة، ويحاط بالقبض درجات السرية، لكنه يعمل على طريق القمر الصناعي الاسرائيلي، ويقلل لابن والخ خبير



الالكترونيات الاسرائيلي واحد المخترعين ان جهاز التحكم من بعد بين ٢٠٠ جرسا فقط... ويؤكد انه اختبره بنفسه داخل طائرة جاسوس (٧٤٧)، وكاد يصرخ فرحا عندما تاكد من فاعليته.. وبعد قياس أجهزة الطائرة الالكترونية، بدأ تصنيع هيكلها من مواد خاصة قدمها الجيش الاسرائيلي، اما الكاميرات التي تعمل عليها، فكانت مهمة المخابرات الاسرائيلية التي حصلت على أحدث نظم كاميرات التصوير من الطائرات واصغرهما حجما.. وبعد ادخال بعض التعديلات أصبحت

تقلع من أي نوع من الأرض رملية او جبلية او جليدية او ثلجية، وكذلك قدرتها على الهبوط في أي مكان.

وبعد نجاح الطائرة، تم انتاج نوع آخر اكبر حجما يكلف بمهام أكثر صعوبة وتعقيدا.. أطلق على الطائرة الأولى «كونراد»، والثانية «بايوتير».. وهذه هي مميزات كل نوع:

الوزن	كوزراد	بايوتير
٣٣ كجم	٢٠٠ كجم	
٨٠٠ الف دولار بدون كاميرا	١٢ مليون دولار	
نوع للكاميرا	لم يعلن عنه	لم يعلن عنه
طام التشغيل	٣ فقط	تعمل بدون طيار
الكاميرا	١٠٢ كيلو نهارية	نهارية وزنها ١٥ كجم
التشغيل	٣ كيلو ليلية	ليلية وزنها ٣٠ كجم
	يمكن لاعباها من أي مكان ومن أي تربة	تقلع وتهبط من قاعدة طائرات او من فوق سطح خشبي في الدولة المراد التجسس عليها

مراسل «المحرر» - القاهرة

شعث يرى فرقا اسرائيليا في كل مكان!

وبدا الذهول على شعث مرة اخرى عندما عادت قوات اسرائيلية ومنعته من دخول الحاجز المؤدي الى جسر النسي وعق على ذلك بترشرة قائلا: «انتى ارى خرقا اسرائيليا للاتفاق في كل مكان في اريحا.. لا ادري كيف يريد الاسرائيليون من ياسر عرفات ان ياتي الى مناطق الحكم الذاتي في اجواء الاستئذان هذه».

وكانت قوات الجيش الاسرائيلي حفرت قبل ذلك على شعث الانتقال من منطقة اريحا (تحت الحكم الذاتي) الى قرية للعوجا الحانيتها لها، والواقعة تحت الحكم الذاتي ايضا، وذلك لدى مرورها بجوار عسكري اسرائيلى بفضل بين اريحا وضواحيها الواقعة ايضا وتحت الحكم الذاتي.

واذعت مصافر عسكرية اسرائيلية ان سيب مع «القائمة» شعث يعود الى وجود نشاطات خطيرة للمسلطون على الطريق ذاتها، الا ان العميد اسمايل جيب المرافق لشعث، وقائد الشرطة الفلسطينية في اريحا، عقب على ذلك بقوله ان شرطه «فحسب»، والوضوح، وتاكد لها عدم وجود أية نشاطات معادية للمسلطون في ذلك الوقت.

ومع ذلك، لم تسمح القوات الاسرائيلية للمسؤول الفلسطيني بالمرور الا بعد ان هاتف خطيبره الاسرائيلي في المباحثات الجنورال. امين شمسك الذي اسر جنوده بالصحاح الطوير شعث، بالوصول الى العوجا.

اريجا - من ياسل ياسين

دعوا الاسرائيليين يقولون ويكتون ويتنقون كيفما يشاؤون، اما انتم فلا... هذا ما تؤمن به فعلا السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، التي لم ترد حتى الآن على أي صحافي اسرئيلى هاجمها، غير انها فعلت العكس في المقابل، حيث لم ترد في الرد وحيدة، وبأسلوب لا يخلو من التهديد والوعيد على سائر منتقديها من الفلسطينيين، حتى ولو كانوا من الاسيرات اللواتي يرزغن في سجون الاحتلال، وهذا ما حصل بالفعل مؤخرا، إذ وجهت الاسيرات الفلسطينيات الحسويات على حركة «فتح» - صاحبة السلطة ذاتها - وجهاولا خفية المعتكفين، وخصوصا المعتكفات.

للمفاوضين الفلسطينيين، وخضت بالاسم نبيل شعث، وبالي أعضاء الطاقم القيادي، ووصفتهم بالانتهازيين والوصوليين الذين انشغلوا بتفريق أموالهم الخاصة، وجهاولا خفية المعتكفين، وخصوصا المعتكفات.

لكن بعد شهر او شهرين وساتسلم، وبالي الضفة الغربية، وحيدها ستكونون أمثليين.

وكان نبيل شعث أعلن عن رغبته في زيارة القدس الا ان السلطات الاسرائيلية حطرت عليه ذلك، فاعل انه مضطرا للعودة الى غزة مباشرة، وكان امثون شاحاك قد ابلفه حرقيا انه «من المتعذر علينا تأمين متطلبات امن قائلته، لذا يفضل عدم زيارته للقدس الآن» فابلق شعث المصاحفين ذلك بقوله: «لم يمتنعوني ولكن الأجواء غير مناسبة».

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

مباشرة من باريس الى الخرطوم كل سبب

كلام بكلام بين السلطة الفلسطينية والجماهير!

جاء ذلك في بيان اصدرته الاسيرات ونشرت الصحف المحلية ملتقطات منه، فارت ثائرة السلطة الذاتية التي قامت بدورها باصدار بيان اخر لشد وطاة من بيان الاسيرات حمل عنوان «بعضت المزابون» (بدل: لتصمت المزابون) ردت فسيه بعنف على الاسيرات واعلنت انها لن تسمح لأحد باتهام «السلطة الوطنية» او التخطول عليها... الخ...

ولم تنس «السلطة الوطنية» والقوات الامن الوطني، والإعلام والعلاقات العامة، وهي الهيئات التي وقعت البيان الرسمي الفلسطيني انهاء بيانها بالاية: «وسيعلم الذين ظلموا أي مقلب يقاظون».

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

الخطوط الجوية السودانية SUDAN AIRWAYS

خالد محي الدين في حوار عن الماضي والحاضر مع "الحزب" عبد الناصر كان صديقي على الدوام أما السادات فحاول تصفيتي سياسيا



السادات ماذا تريد من خالد؟ قال بوضوح: «أنا عزيز أبعده عن السياسة وأعزله سياسيا...» وعلى هذا النحو كان السادات يريد تصفيتي سياسيا، لأن لي شعبية كاهن مؤسس ثورة يوليو، ولي وجود، مؤثر وفعال في الحياة السياسية. وأذكر أنني التقيت بالقذافي لأول مرة في حياتي في الجزائر سنة ١٩٨٧.. وقال لي القذافي أنه سأل السادات عن علاقتي بـ«خديجة» ١٥ مايو... فقال له السادات: «أنا جيتي عشاق عزيز أعزله سياسيا لأن له شعبية في البلد».

اختلفت مع السادات منذ اليوم الأول

هل طلب منك السادات تأسيس حزب التجمع الذي ترشحه حاليا؟ أنا مختلف مع السادات منذ أول يوم، وهو واقف على رئاستي لحزب اليسار لأنه لم يكن أمامه من يقدم بهذه المهمة سوى... خيري بين عدة أحزاب يسارية لمختارتي لأنني أعظمهم، وليس لأنه كان يحبني أو يريدني... لم يكن يريد للنزول التصاريح فالفاء جعل اليسار كله في مجلس واحد حتى يهرب من هذا المكان.

أراد السادات أن يضع الأحزاب في قسطنطين دون أن تتفرع من سياسته سواء الانتخاب أو السياسية الخارجية... ولا رفضنا ذلك تعرضنا لعمليات من أجهزة من أجهزة أمن السادات تماماً ونحن نعتبر ذلك كارثة قومية. لكن منذ عهد السادات انتشر خبره أن السادات يريد في باريس ولم يحدث شيء. فإذا اختلفت والقادم من عائلتي العربي في مختلف المجالات... لأستخدام الهدف للقرى التي

الفن والمرأة والسياسة دار الحوار مع خالد محي الدين رئيس حزب التجمع وأبرز أعضاء مجلس قيادة الثورة المصرية، الذين عاصروا أحداثها، وسجلوا لحظات النصر، والقسى ساعات الانتصار.
يوم ٢٢ آب (أغسطس) المقبل، سيطلي خالد محي الدين الشجرة رقم ٧١ من عمره، قضى ٣٠ مباركة. سنة منها قبل الثورة، و١٨ سنة مع عبد الناصر، و١٠ سنوات مع السادات، و١٣ سنة مع حسني أحب السياسة لدرجة العشق، وكرهها إلى حد القطيعة. ورغم أنه صاحب لقب «اللورد الشيوعي».. إلا أن أبناء قريته يعتززون دائما بمنحه لقب «الحاج خالد»، ومع «الحاج» خالد كان هذا اللقب الذي بدأناه بالسؤال عن «البداية»... فاجاب:

كل أعضاء مجلس قيادة الثورة دخلوا الكلية العسكرية بـ «الواسطة»

رغبة محددة لتنفيذا. وكانت مصر في تلك الفترة تعوج بتيارات سياسية كثيرة خصوصاً في الجاسعة، فهناك الإخوان المسلمون، «واسطي» وزير الحربية حسن صبري، ومدير الكلية محمد فلاح... وكان مضادا للاختلاف ويسعى نحو الديمقراطية والعدل الاجتماعي... فقد اعتدت الحرب أوصى به... ومن زملاء، وفقتي سعد ماسون قائد الجيش الثاني في حرب أكتوبر وعبد المنعم واصل وأحمد طعيمة رمدي حسني وإطلي واك. متى التحقت بتنظيم الضباط الأحرار لأول مرة؟

عرفت الحياة السياسية في القوات المسلحة لأول مرة من أئمة السادات وحسن عزت... قاسما مع مجموعة من الضباط يعمل تنظيم مع عزيز المصري فيد المانيا ضد انكسار، وكان دويش أياها يتقدم باتجاه مصر، وشعر أعضاء التنظيم بخوف شديد خشي أن يقوم الألمان بتدمير مصر أثناء الانسحاب، وعرفت في تلك الفترة على عبد اللطيف بغدادي ووجيه أباطة. ولكن التنظيم انتهى بعد انتصار مونتغمري، وتم القبض على أئمة السادات وحسن عزت.



وبعد ذلك التقيت مع جمال عبد الناصر، وأحد الضباط والآخران المسلمين في تنظيم جديد، لكننا تركنا التنظيم لأن الضباط كانوا يريدون الاستقلالية، والآخران كانوا يعتبروننا أحد فروعهم. وأتاح هذا التنظيم فرصة ذميمة لعبد الناصر للسري... لكنه قال في النهاية لماذا يعمل الضباط تحت قيادة الآخرين... ولماذا لا يكون لنا تنظيمنا الخاص؟

وفي أعقاب فزيرة سنة ١٩٤٨ اتصل بي جمال عبد الناصر وعرض فكرة تنظيم الضباط الأحرار، وكان الهدف من عدم الاندفاع في الحرب دون أن تكون مستعدين ولكن التنظيم طور أهدافه بعد ذلك وشملت أهدافا سياسية لها برامج

يجمعنا جميعا كعرب تحت رايته.. قديما كان الهدف واضحاً وهو التضامن العربي.. وكنا نجد قسما سياسية وأدبية وأنية تعمل كلها في إطاره... وأن ضباب الهدف وانفتحت الجماهير العربية.. هل نشعر أن الأجيال الحالية من الشباب تهدم بقضايا أمدها ملككم؟

الشباب هو الاحتياطي الاستراتيجي للامة ويجب ألا تفقد الأمل به مهما كانت الظروف... هم الشباب والطلبة والعمال والضيابط والفلاحون، وراي أن الاندية الرياضية ووسائل الاعلام والتلفزيون مسئولة عما وصل اليه الشباب... فهي لا تقدم لهم شيئا. وعندما يسود الفراغ واللباس والخدوش والذلات تنصل إلى هذه النتيجة، فعدد كبير من الشباب ليست لهم اهتمامات عامة... وأوجب الحكومات العربية أن تبتدع غرس السياسة في نفوسهم ليتولوا الدفاع عن قضايا وبنهم.

بـ «الواسطة»... فاجاب: «هل كان دورا كل رجل خارج امرأة فمن كان وراءه؟ زوجتي واعتبرها أهم أسباب نجاحي في الحياة، لأنها سيدة فاضلة وقتت إلى جانبي في أحلك المواقف والأزمات... كانت تعرف بفطرتها المزاج النفسي والعصبي لن يعمل بالسياسة فلم تعارضني وإنما مساعديتي إلى أقصى الحدود... وإذا وقتت السعيدة بجوار زوجها فانها تعينه... واعتبر من حسن حظي ولقي زوجتي إلى جانبي».

هل تأخذ رأيها في المسائل السياسية؟ في بعض الأمور لا بد من إشراكها خصوصا إذا كانت قضية عامة. ولكن هناك أزمات أفضل أن تكون بحكمة عنها حتى لا يؤثر ذلك على الأسرة. فالأزمات اليومية العادية غير الواثق المعصية.

هل تعارض تعرضات رياضية وتحافظ فيها على قوامك المشدود وعظمتك القوية؟ أساسا الرياضة كل يوم عقب استيقاظي في الساعة صباحا، ممارسة الرياضة نوع من العلاج لأنني أصبت منذ سنوات بآثار غشورية... ولا بد من تمارين لتقوية عضلات الظهر... وأمارس الرياضة في البيت لأن ألعاب النادي يحتاج إلى مشروع خاص رغم قرب بيتي من نادي الجزيرة.

هل لك هوايات غير السياسية؟ أحب السينما والأفلام العربية والأجنبية وأتابع باهتمام الحركة الفنية العربية.

تقديرك للسينما المصرية والعربية؟ تكرر لنفسها في موضوعات قليلة وتحتاج لجهود كبير لتخرج إلى العلانية، ويرى ذلك فإن الممثلين والممثلات على مستوى عال من الأداء، ولكن التصوير غالبا ما يتفهم لذلك نرى أن أسماء الفنانين أعلى بكثير من الأعمال التي يقومون بأدائها.

هل أولئك يعملون بالسياسة على طريقة المثل الذي يقول: «أدين لبطع عوام»؟ أبنائي الأكبر (٤٤ سنة) مهتمس حر وأبائي (٤١ سنة) تعمل في جامعة الدول العربية... لم يملا في السياسة بشكل مباشر، لكنهم يفهمون في السياسة ويقيمون مختلف القضايا بفهم، وهي واعتماد وكثيرا ما أتناقش معهم في مثل هذه الأمور.

مراسل «المحرر» - القاهرة

تقرير خطير أمام صانعي القرار في أميركا مصالح واشنطن أكثر أهمية من الديمقراطية



كينيث كاتزمان محلل في شؤون الشرق الأوسط بقسم العلاقات الخارجية والدفاع، ويكاد يكون «معتصدا» في المحافل الرسمية الأميركية التي لها التأثير الأكبر على «صانع القرار السياسي والاستراتيجي». قدم تقريراً إلى الكونغرس الأميركي، في نهاية الشهر الماضي حول «فرض الديمقراطية في بلدان الخليج، الأقصر على أربع دول رئيسية هي الكويت والبحرين وسلطنة عمان والسعودية. ويعكف خبراء الكونغرس على دراسة هذا التقرير بعناية زائدة.

راي كينيث كاتزمان أن اتفاق الليبرالية السياسية في الدول المذكورة الأربع، قد تضمنت بعض الشيء في أعقاب حرب الخليج لعام ١٩٩١. في الكويت جرى إنشاء مجلس شورى معين، وإذا كان البرلمان الاستشاري (الشورى) في الدول الأخرى في أكثر ترددا نظرا لحدودية السلطات التي خولها لها الممالك الحاكمة. ويرى المراقبون في كل من السعودية والبحرين وعمان أن أعضاء المجالس لا يريدون تحدي السلطات الحاكمة، وذلك خشية فقدانهم للجاه، وإنما يريدون بسط مشرفيتهم في العملية السياسية، والسير تدريجيا نحو مؤسسات أقوى وأكثر تفصيلا. ومع أن الكويت لديها مجلس شورى تضمن في القوانين في تغيير الحكومة، ولكنها تشكل مثيرا للتساؤل ويرجع من محاسبة الحكومة، وهذا أمران جديان. وقد أقرت حكومات الخليج أنهم ليسوا مستعدين للتنازل عن سلطاتهم الأساسية وحجمهم الاحتكاري في الحكم، وإنما يطمحون إلى دور المجالس الاستشاري يتحصر في مساعدة الحكام على الحكم والمشاركة في الشؤون.

وتدركت هذه الهيئات التنفيذية الأصابع التقليدية للمشاركة ولم تمل محالها، إذ أن حكم الخليج يواصلون استسلام الملوكات من مواطنيهم عن طريق العزلة، والمجالس للتمتع والتجمعات الاجتماعية والعلاقات الشخصية. إن تشكيل مجالس الشورى لم يقرن بتحسن جدي في شؤون حقوق الإنسان في بلدان الخليج، ولكن وقع شيء من التقدم، كما زاد حجم الإعلام الأجنبي الذي يصل إلى هذه الدول، ولا سيما عن طريق انتشار أجهزة نقل البث التلفزيوني بالأقمار الصناعية (الأقمار). ويرى كاتب الدراسة أن معظم المسؤولين الأميركيين والمخفيين يعتقدون بأن الضباط الأميركيين المباشرين والمكلف على دول الخليج لكي تجري الانتخابات، أو تمارس الديمقراطية على النمط الغربي، إن يكون مقبولا وسيجبر تفخلا في الشؤون الداخلية لبلدان الخليج، ومع ذلك فإن بعض المراقبين يسيرون ما حدث من تقدم، (في رأي الكاتب) إلى الضباط الأميركيين الهادئة، ورغبة الحكام في ترسية الولايات المتحدة. ويرى كبار المراقبين الأميركيين في الخليج أن أي موقف أميركي أقوى سيؤدي إلى تهديد مصالح الأمن الأميركي، بالذات إذا تعرضت مصالح الخليج، وأما لعدم استقرار سياسي لا يمكن للتنبؤ به. ويرى بعض المراقبين

السعودية وحدا من الأسلحة الأميركية ما قيمته ٢٤ مليار، ٨٠٠ مليون دولار. وشدة المساعدات عسكرية أميركية في ميدان التدريب والتطهير العسكريين وتقديم المعدات، لا أنه ليس لجميع هذه الاتفاقيات والبرقيات علاقة مباشرة بموضوع الديمقراطية، ولعل لأن المادة ١١٦ من قانون المساعدات الخارجية الأميركية تحظر تقديم الحن لأي دولة تنتهك حقوق الإنسان على نطاق واسع ومستمر.

ويشير بعض المراقبين الحذر الأميركي في الضغط على دول الخليج من أجل إشاعة الديمقراطية بأنه الخوف على المصالح الاستراتيجية في الخليج، بالإضافة إلى الخوف من زعزعة استقرار دولها وزيادة احتمالات انقلابهم لصالح الأصوليين الإسلاميين السليطة. وكانت الانتخابات البرلمانية التي جرت في بلدان كالين للضغط على مجالس الشورى، خاصة الأصويين، ولي الجزاء على الحكومات تتاج الانتخابات التي فاز فيها هؤلاء، وحصل «الإسلاميون» على عدد هام من المقاعد في الانتخابات الكروية لسنة ١٩٩٢. وفي رأي الذين يدعمون أي سياسة أميركية قوية في الشأن الديمقراطي أن تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

ومن الجهة المعاكسة، فحمة آراء تشكك في أمجاد مثل هذه الأممية للديمقراطية في دول الخليج، ويعتقد أصحاب هذه الآراء أن للثقافة التقليدية ضليلة في ميدان المشاركة السياسية الشعبية، وأن حكومات مجلس التعاون لن تتجاوب مع الضغوط الأميركية بهذا الشأن (رسمية كانت أو غير رسمية) وقد أثيرت على واشنطن استهداف العمليات التخريبية والنسالة في ميدان احترام القانون، ونشر

خلاصة أفكار

وعند استعراض خلاصة صاحب التقرير، تخص فيما يلي لتكرار مقدمة قبل التحليل عليها. فالمقدمة تشير إلى أن المسؤولين في إدارة بوش كانوا قد صرحوا في أعقاب حرب الخليج بأنهم قضية التطور الديمقراطي في الشرق الأوسط عامة، يلي الفيلخات الخليجية للضغط على مجالس الشورى، خاصة الأصويين، ولي الجزاء على الحكومات تتاج الانتخابات التي فاز فيها هؤلاء، وحصل «الإسلاميون» على عدد هام من المقاعد في الانتخابات الكروية لسنة ١٩٩٢. وفي رأي الذين يدعمون أي سياسة أميركية قوية في الشأن الديمقراطي أن تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

مجالس الشورى لا علاقة لها بحقوق الإنسان

الليبرالية سوف تؤدي، لا محالة، إلى تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

الليبرالية سوف تؤدي، لا محالة، إلى تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

الليبرالية سوف تؤدي، لا محالة، إلى تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

الليبرالية سوف تؤدي، لا محالة، إلى تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

الليبرالية سوف تؤدي، لا محالة، إلى تعزيز الاستقرار من خلال تدعيم المطامع الشعبية نحو دور أكبر في الحكم، يروي البعض من هؤلاء أن طريق العملية الانتخابية سوف يهدي، مع مرور الأيام، إلى لجم هذه الحركات لحد ما، وإلى أمجاد نمو العناصر الأكثر تطورا والهادئة إلى أساطم الأنظمة الثابتة. ويستشهد أصحاب هذه الآراء بأن النواب الأميركيين في البرلمان الكويتي لا يعارضون حكم آل الصباح، ويرون العناصر الساعية للإطاحة به أما نادرة أو غير موجودة أصلا، كما يعتقدون.

